

## هناك دعم كبير للسلة والكورونا أبعدتني عن الجلاء

### المعدنلي لـ«الوطن»: فوزنا على إيران مهم جداً



مهند الجسني

قدم لاعب نادي الجلاء والمنتخب ميشيل معدنلي الكثير للسلة السورية، سواء على صعيد الأندية أم المنتخبات الوطنية، فكانت له تجارب عديدة مع بعض الأندية المحلطة تألق فيها، وحقق نتائج مهمة كان أبرزها لقب بطولة آسيا للأندية عندما شارك مع نادي الوحدة الدمشقي، وشارك مع منتخبنا الوطنية لسنوات طويلة، وكان من أهم الخبرات الهجومية لجميع المدربين نظراً لمهاراته الفردية العالية ودفعة تسديدها من جميع المسافات، إضافة إلى تجاربه الاحترافية العديدة بالدوري الصيني، حيث لعب فيه لأكثر من ناد، وترك بصمات مشرقة عن السلة السورية، وعند دخول الأزمة على مدينة حلب قرر المعدنلي الهجرة، وكانت وجهته هولندا حيث استقر هناك على أمل العودة لأرض البلاد لكن جائحة كورونا حالت دون عودته، ورغم سفره وابتعاده غير أنه لم يترك السلة السورية وكان الابن البار الذي يليق النداء، حيث التزم مع المنتخب الأول حتى عام ٢٠١٨ في التصفيات الآسيوية ليعين اعتزاله اللعب دولياً وليدخل عالم التدريب من باب الواسع حيث أقامته بهولندا.

• كيف ترى مستوى السلة السورية في هذه المرحلة؟  
طبعاً مستواها جيد، وتساعد من فترة لآخرى، لكنها تأثرت بالأزمة التي شهدتها البلاد، والتي تسببت بهجرة أفضل كوادرها من لاعبين ومدربين، ومع ذلك ما زالت تبيض بالحياة.

• ما رأيك بالنتائج التي حققها المنتخب في النافذة الثانية؟  
الفوز على منتخب كبير مثل إيران يعد شيئاً جميلاً ورائعاً لكونه أتى في زمن بات الفوز عليه شبه مستحيل، لكن العمل الذي تم على هذا المنتخب من القائمين عليه كان رائعاً من معسكرات ومباريات وسدس أجنبي عالي المستوى ولاعب مجتهد كان بمثابة بياض قبان للفريق، إضافة لحالة الاستقرار المثالية، كل هذه العوامل تضافرت وأثمرت عن فوز مهم للسلة السورية.

• هل برأيك قرار تأجيل النافذة الثالثة يصب في مصلحة منتخبنا أم لا؟  
أعتقد أن الظروف ما زالت تسيير إلى جانب منتخبنا، وهي فترة لإعادة ترتيب الأوراق وتصحيح الأخطاء، وإيصال اللاعبين لمرحلة عالية من الجاهزية، خاصة في لمسات أن ثقافة اللاعبين قد تغيرت بعد الفوز على إيران.

• هل سنتأهل للنهائيات الآسيوية عبر النافذة الثالثة عن طريق الملحق الآسيوي؟  
أنا متفائل كثيراً بالمستوى الجيد الذي وصل إليه المنتخب في الفترة الأخيرة، مع العلم أن منتخبنا السعودي وقطر في جاهزية فنية عالية ولديهما الكثير من أوراق القوة، لكن منتخبنا قادر على خطف بطاقة التأهل للنهائيات من بوابتها بعيداً عن أي حسابات أخرى.

• سمعنا أنك ستلعب مع ناديك الأم الجلاء فما سبب إفسال الصقفة؟  
نادي الجلاء تربيت فيه وله فضل كبير عليّ، ومنه انطلقت نحو النجومية، وعندما اتصلوا

معي وأعلموني برغبتهم بإضمامي للفريق شعرت بسعادة كبيرة لكوني سأعود إلى مدينتي الشهباء وسألعب مع زملائي أبناء نادي الجلاء العظيم، والأسوأ وصلت مرحلة متقدمة لكن تطور وتفشي جائحة فيروس كورونا وصعوبة السفر والتنقل للعالم حال دون تحقيق هذا الحلم، وأنا مستعد أن أعب مع الجلاء في أي وقت في حال هدأت هذه الجائحة أو تلاشت دون رجعة.

• أتت قررت اعتزال اللعب دولياً فماذا عن دخولك عالم التدريب؟

كرة السلة باتت تسري في دمي ولا أستطيع جل ابتعد عنها، ومع قرار اعتزالي للعب دولياً قررت أن أدخل عالم التدريب، وأنا حالياً أتبع دورات عالية المستوى خاصة بالفئات العمرية، وهذا الشيء بحاجة إلى صبر حتى يصل المدرب إلى مرحلة متقدمة.

• كيف يمكن أن نبني منتخباً وطنياً قوياً للمستقبل؟

لابد من وضع إستراتيجية عمل لمنتخب جل عناصره من اللاعبين الشباب، وتأمين معسكرات خارجية ومباريات قوية وجهاز فني عالي المستوى، وفتح باب المشاركات الخارجية أمامه، والسلة السورية تمتلك الكثير من الخامات والمواهب القادرة على العطاء في حال تلت الرعاية والاهتمام، وهناك دعم كبير في هذه الفترة من القيادة الرياضية للسلة وهي فرصة لأن نعمل بشكل جيد وصحيح، وحينها لابد لعلمنا من أن يضر عن منتخب متطور نستطيع أن ننافس في جميع البطولات العربية والقرارية.

## السلة الأنثوية غائبة أم مغيبة والحلول على الدنيا السلام

الوطن

شهدت السلة الأنثوية في عهد الاتحاد السابق تقلبات نوعية على صعيد المسابقات المحلية والمنتخبات الوطنية، وكانت نتائجها جيدة قياساً على فترة الانقطاع الطويلة التي عانت منها رياضتنا الوطنية بشكل عام منذ بداية الأزمة التي شهدتها البلاد، ولم ينصب عمل الاتحاد على المسابقات والمنتخبات فقط، بل كانت هناك خطوات تسجل له من حيث زيادة جماهيرية اللعبة، واتساع رقعة انتشارها، فظهرت أندية جديدة في محافظة السويداء، وكذلك الحال في ساحلنا الجميل

حيث برز فريق الساحل كفريق مهم، وشملت اللعبة فيه وحقق لقب كأس الجمهورية، وتطورت اللعبة في أندية محررة والسلمية، وظهرت أندية جديدة مارست السلة الأنثوية أمثال نادي التضامن باللاذقية، والتي شهدت فئاته العمرية تطوراً ملحوظاً وحققت ألقاباً، وفي حلب حافظت للعبة على رونقها

وإن تأثرت في نادبي الاتحاد والحرية غير أنها عادت بقوة، كل هذا التطور لم يلق أدنى درجات الاهتمام عند الاتحاد المؤقت الذي وضع اللعبة في آخر اهتماماته، فبدلاً من متابعة نهج الاتحاد السابق واستمراره في دعم اللعبة، قام بوضعها في آخر أولوياته، وأكبر دليل على صحة كلامنا أنه حتى كتابة هذه السطور لم يشكل أي لجنة خاصة بالسلة الأنثوية لأسباب غير معروفة.

عند الاهتمام

رغم التطويل والتزيم الذي يمارسه اتحاد



وفي حصص فاسلة الأنثوية غائبة ومدعومة، وكذلك الحال في مدينة حماة. أما في حلب فالوضع مختلف وهناك من يجتهد ويعمل ونوعية بدأت تتطور، وإن بدا تطورها على حساب ضعف بعض الأندية، إلا أن خطواتها الأولى كانت صحيحة ولا بد من أن تصل لنهايات مفرحة ومفيدة، وفي ساحلنا الجميل تكاد اللعبة تطفئ ألقاسها وما تكاد تصعد فرقة لدوري الأندية حتى تعود أدراجها لدوري الثانية والسبب ضعف وشح الإمكانيات المادية التي تصرفها أغلبية إدارات الأندية على اللعبة المدللة كرة القدم. أما دوري الدرجة الثانية في عهد الاتحاد الحالي المؤقت فاسلة الأنثوية أصبحت كزهرة من زهرات الخريف لا لون ولا رائحة لها، فإذا كانت أندية الدرجة الأولى شبه عاجزة عن دعم فرقها السبلوية، فكيف هو الحال في أندية تعيش على التبرعات والهبات وتفقد كل مقومات الاستثمار والاحتراف؟

خلاصة

ظهرت مواهب وخامات في بعض الأندية تبشر بالخير، وكل ما تحتاجه هو الرعاية والاهتمام والدعم، وبدلاً من صرف أموال على معسكرات للسباحة والسفر ونظم الهواء كان حرياً بدعم اللعبة الأنثوية في جميع الأندية، وتأمين المناخات الملائمة لها. والسؤال هنا: ألا يشكل هذا التراجع مؤشراً مريعاً ليلفت انتباه الاتحاد المؤقت لواقع اللعبة، ألا يدل على أن السلة الأنثوية قد اجتازت الأزمة في ظل هذا الإهمال المتعمد؟ نعم لقد اجتازتها بالفعل ولكن ليس إلى العقاب بل إلى الهواية. فإذا كنا نريد كرة سلة أنثوية متطورة يجب أن يعلم المؤقتون أن لهذا الأمر شروطاً كثيرة يجب توافرها، وإن كنا نريد كرة سلة تحبو دون أن نستطيع أن نمشي، فنحن أن الوضع الحالي قادر على وضعها سنوات طويلة.

عبد السلام الجباصي

رجال العربي استعادوا ثقة الجمهور بتأهلهم للدور الثاني المؤهل للدور الحاسم للصعود للدوري الممتاز بعد أن كان الفريق مهدداً بالهبوط في الموسم الماضي. كرة العربي ما زالت تدور في فلك الممتاز وفك شيفرة التأهل وعقدة اللحظات الأخيرة، فهل كتب على جمهورنا المتعشش الأيرتوي من عشقه الكروي بوصول فريقه للدوري الممتاز أو الفوز بكأس الجمهورية؟

بين الهواية والاحتراف

منذ أن أطلق اتحادنا نظام الاحتراف تبين المستوى بين الفرق القادرة على تأمين الدعم المادي والفرق المتواضعة مايباً وازدادت الفجوة، وزادت الأزمة من ضعف فاعلية النشاط الكروي بسبب الظروف الطارئة وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على مواكبة التطور العالمي. فأصبحنا نعيش بنظام الهواة ونعتمد على فئات التبرعات في ظل نظام الاحتراف المنقوص، ولعدم توافر الاستثمارات بسبب القيود والتعقيدات وعدم وجود البيئة الصحية للاستثمار الرياضي ما زلنا نلثت وراء تأمين الدعم المادي الذي يهيئ الاستقرار للفريق ليصبح منافساً، فعندما نطلب من شخص ما أن يقرأ ما تكتب يجب أن ينصب تفكيره بالقراءة ويكون هادئ البال من جهة معيشته، فكيف لنا أن نطلب من لاعب يعمل ليؤمن قوت يومه ويعيله أن يفرغ نفسه وذمته للتدريب؟ ولتسليط الضوء على واقع الفريق وطموح الجمهور فتحت صحيفة «الوطن» قلبها لترصد الآراء والتطلعات:

المدرّب فيصل الملمح

هو صاحب الإنجاز الوحيد لكرة العربي بالصعود للدوري الممتاز - الأولى في حينها (١٩٨٦): يقول: الظروف العامة صعبة وتنعكس على اللاعبين بشكل مباشر. الفريق يقدم ويعطي ما عليه ويجسب للاعبيه وصولهم للدور الثاني في ظل ظروف كهذه ونعلم الوضع العام للبلد والظروف العيشية ونعاني من مشكلة قلة الدعم للرياضة في المحافظة. الفريق بحاجة لتدريب يومي لكي ينافس والتدريب اليومي بحاجة لدعم مادي كبير لكي يتفرغ اللاعب للتدريب ويترك مهم الحياة المعيشية.

لاعبونا ترفع لهم القبعات لأنهم يقدمون أداءً ونتائج رغم صعوبة الظروف والتفكير بلقمة العيش، أتمنى لهذا الفريق الصعود للممتاز لأن معظم لاعبيه قدموا عطاءات كثيرة داخل الملعب ويستحقون التقدير وترويج تعييم بالتأهل للممتاز ولو توافرت مقومات الاحتراف فهم لا يقلقون شيئاً عن لاعبي المحترفين.

لجمهورنا المقرب كلمة

أحد المغتربين والمتابع لأدق التفاصيل في النادي الكابتن وليد أبو خير قال: تحية للنادي العربي والف مبروك التأهل للدرجة الثانية من التصفيات المؤهلة للدوري الممتاز.

النادي العربي معروف كاسم لدى الجميع وله تاريخ، كل الجمهور يعول عليه بالدخل والخارج ويشكل عام النادي واللاعبون على ساحه القطر في المستوى نفسه، ولا يوجد اختلاف كبير عن الممتاز لا شيء، ومع ارتفاع سقف الطموح وعيون الجماهير ترتقب بنفائل الوصول للدوري



هداف الفريق قصي مرشد

## بعد التأهل للدور الأهم على طريق الدوري الممتاز

## كرة العربي في عيون كوادرها وجمهورها



عبد السلام الجباصي

رجال العربي استعادوا ثقة الجمهور بتأهلهم للدور الثاني المؤهل للدور الحاسم للصعود للدوري الممتاز بعد أن كان الفريق مهدداً بالهبوط في الموسم الماضي. كرة العربي ما زالت تدور في فلك الممتاز وفك شيفرة التأهل وعقدة اللحظات الأخيرة، فهل كتب على جمهورنا المتعشش الأيرتوي من عشقه الكروي بوصول فريقه للدوري الممتاز أو الفوز بكأس الجمهورية؟

بين الهواية والاحتراف

منذ أن أطلق اتحادنا نظام الاحتراف تبين المستوى بين الفرق القادرة على تأمين الدعم المادي والفرق المتواضعة مايباً وازدادت الفجوة، وزادت الأزمة من ضعف فاعلية النشاط الكروي بسبب الظروف الطارئة وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على مواكبة التطور العالمي. فأصبحنا نعيش بنظام الهواة ونعتمد على فئات التبرعات في ظل نظام الاحتراف المنقوص، ولعدم توافر الاستثمارات بسبب القيود والتعقيدات وعدم وجود البيئة الصحية للاستثمار الرياضي ما زلنا نلثت وراء تأمين الدعم المادي الذي يهيئ الاستقرار للفريق ليصبح منافساً، فعندما نطلب من شخص ما أن يقرأ ما تكتب يجب أن ينصب تفكيره بالقراءة ويكون هادئ البال من جهة معيشته، فكيف لنا أن نطلب من لاعب يعمل ليؤمن قوت يومه ويعيله أن يفرغ نفسه وذمته للتدريب؟ ولتسليط الضوء على واقع الفريق وطموح الجمهور فتحت صحيفة «الوطن» قلبها لترصد الآراء والتطلعات:

المدرّب فيصل الملمح

هو صاحب الإنجاز الوحيد لكرة العربي بالصعود للدوري الممتاز - الأولى في حينها (١٩٨٦): يقول: الظروف العامة صعبة وتنعكس على اللاعبين بشكل مباشر. الفريق يقدم ويعطي ما عليه ويجسب للاعبيه وصولهم للدور الثاني في ظل ظروف كهذه ونعلم الوضع العام للبلد والظروف العيشية ونعاني من مشكلة قلة الدعم للرياضة في المحافظة. الفريق بحاجة لتدريب يومي لكي ينافس والتدريب اليومي بحاجة لدعم مادي كبير لكي يتفرغ اللاعب للتدريب ويترك مهم الحياة المعيشية.

لاعبونا ترفع لهم القبعات لأنهم يقدمون أداءً ونتائج رغم صعوبة الظروف والتفكير بلقمة العيش، أتمنى لهذا الفريق الصعود للممتاز لأن معظم لاعبيه قدموا عطاءات كثيرة داخل الملعب ويستحقون التقدير وترويج تعييم بالتأهل للممتاز ولو توافرت مقومات الاحتراف فهم لا يقلقون شيئاً عن لاعبي المحترفين.

لجمهورنا المقرب كلمة

أحد المغتربين والمتابع لأدق التفاصيل في النادي الكابتن وليد أبو خير قال: تحية للنادي العربي والف مبروك التأهل للدرجة الثانية من التصفيات المؤهلة للدوري الممتاز.

النادي العربي معروف كاسم لدى الجميع وله تاريخ، كل الجمهور يعول عليه بالدخل والخارج ويشكل عام النادي واللاعبون على ساحه القطر في المستوى نفسه، ولا يوجد اختلاف كبير عن الممتاز لا شيء، ومع ارتفاع سقف الطموح وعيون الجماهير ترتقب بنفائل الوصول للدوري



الممتاز. أما إذا فما المطلوب من هذا الفريق وما المطلوب به؟  
نطلب من الإدارة والمحين توفير سبل المطلوب له الدعاء أولاً والدعم فنياً ومعنوياً ومادياً ثانياً، والوقوف ودفقة رجل واحد من الداعمين الذين بدأوا بالعودة لبيوتهم العريالوي.

المطلوب منهم: القليل من التضحية، وزيادة الانضباط والالتزام بالتدريبات التي يجب أن تكون يومية، واللعب أولاً وأخيراً بالانتماء للشعار فمهما ارتفع سقف التعويضات فإنها لن تلبى الطموح؛ وهذا هو الواقع المظلم.

كرة القدم صناعة

أحد نجوم الفريق ١٩٨٦ الهدف عماد دويحر قال: كرة القدم صناعة وعلم وفن وأصبحت تكاملية عبر المراحل التدريبية، والفريق بحاجة لدعم نفسي من ضمن خطة الإعداد لتحقيق الثبات في الأفعال لدى اللاعبين، وهذه المرحلة هي من أهم المراحل لإعداد النفسي، لذا يجب علينا أن نعمل على الإعداد النفسي والذي نعرفوا كم يعاني الفريق وكهم يتحسر لعدم الوصول للممتاز بعد عشرات السنين، هذا هو واقع الحال، فاللاعبون يقدمون ويسعون لتقديم أقصى ما لديهم للنتج والإتمام ولكن الظروف صعبة والحمل كبير في ظل محدودية الدعم وعدم التفرغ.

رئيس رابطة المشجعين

سلیمان الجفامي رئيس رابطة المشجعين قال: رجال النادي العربي طلب منهم القليل وقدموا الكثير، طلبنا منهم حفظ ماء الوجه وكانوا خير سفراء، وصلوا للدور الثاني من الدوري الثاني، فريقتنا جيد وبقا معنا مميز ووضحت تأثيرات المدرب والإدارة من



من مباراة العربي مع الضمير

الجهات والمستويات. المطلوب منهم الحفاظ على الانضباط وأن يكونوا على قدر عالٍ من المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

اللجنة التنفيذية قدمت أجور الحكام وأذونات السفر وهذه البادرة هي الأولى من نوعها ويجب التنسيق مع جميع الجهات من خلال إقامة حملته تضم الداعمين من أجل الوقوف إلى جانب النادي في المرحلة القادمة والإعداد الجيد فنياً ونفسياً لخوض الدور الثاني وتحقيق الأمان.

كلمة أخيرة

من خلال وجودنا في صحيفة «الوطن» اعتدنا أن نقول كلمة الحق والأناجمل مهما كانت الظروف، ومن هذا المنطلق لا بد من كلمة بحق اللاعبين الذين يقدمون الكثير لإسعاد الجماهير ويسعون بما يملكون من طاقة للوصول إلى الدوري الممتاز. ويبقى القول إن الرياضة صناعة ولا بد من توجيه الأناظر من المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال للاستثمار بالرياضة التي هي من أهم سبل بناء الإنسان.

ويجب التأكيد أنه في السنوات السابقة كنا نتلقى الدعم من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي واتحاد كرة القدم خلال الدوري ومع كل مرحلة كنا نتلقى دعماً ولو بسيطاً لكنه على مبدأ (الصحة بتسند جرة) أما هذا الموسم فلم تتلق الدعم المطلوب سوى مساهمة اللجنة التنفيذية بتحمل بعض الأعباء.

وهنا نطلب بدعم على الأقل ٥٠٠ ألف عن كل مباراة يخوضها النادي في الدوري خلال الموسم سواء من اتحاد القدم أو من الاتحاد الرياضي العام، مع أطيب الأمنيات بالتوفيق لكرة العربي لتكون بين كبار الدوري السوري.



المدرّب قيصر باروكي